

جهد الرسول بولس للكنيسة

¹ قَائِي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودِيَّةِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ،² لِكَيْ تَعْرِى قُلُوبُهُمْ مُفْتَرَّةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ عِنَى يَقِينِ الْفَهْمِ لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ³ الْمُدَّخِرِ فِيهِ جَمِيعَ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ.⁴ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مَلَقِي.⁵ قَائِي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ، لِكَيْ مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، قَرِجًا وَتَاطِرًا تَرْتِيبَكُمْ وَمَتَانَةً إِيمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ.⁶ فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ،⁷ مُتَّصِلِينَ وَمَتَّبِعِينَ فِيهِ وَمُوطِدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَفَاعِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ.

المسيح سمر خطايانا بالصليب

⁸ أَنْظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِيكُمْ بِالْفَلْسَفَةِ وَبِعُرُورٍ بَاطِلٍ حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ.⁹ قَائِي فِيهِ يَجَلُّ كُلُّ هَلْءِ الْأَهْوَى جَسَدِيًّا،¹⁰ وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ.¹¹ وَبِهِ أَيْضًا حُتِنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ يَحْلِعُ جِسْمَ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ بِخِتَانِ الْمَسِيحِ.¹² مَدْفُوعِينَ مَعَهُ فِي

الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي فِيهَا أُفِئْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلٍ لِلَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.¹³ وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَعَلَفَ جَسَدِكُمْ، أَحْبَابَكُمْ مَعَهُ مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا،¹⁴ إِذْ مَخَا الصَّنْكَ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمَّرًا إِسَاءَهُ بِالصَّلِيبِ،¹⁵ إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، طَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

¹⁶ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَنَةٍ،¹⁷ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ.¹⁸ لَا يُخَسِّرْكُمْ أَحَدٌ الْجَعَالَهَ رَاغِبًا فِي النَّوَاضِعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُسْتَفْهِخًا بَاطِلًا مِنْ قَبْلِ زُهْنِهِ الْجَسَدِيِّ،¹⁹ وَعَيْرَ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَقَاصِلِ وَرُطْبِ، مُتَوَازِرًا وَمُفْتَرِنًا يَتَمُو مُمُوءًا مِنَ اللَّهِ.

²⁰ إِذَا، إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَادًا، كَأَنَّكُمْ غَائِبُونَ فِي الْعَالَمِ، تُفَرِّضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ.²¹ لَا تَمَسَّ وَلَا تَذُقْ وَلَا تَجَسَّ؟²² الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ،²³ الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ بِعِبَادَةِ تَافِلَةٍ وَتَوَاضِعٍ وَقَهْرٍ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مَا مِنْ جِهَةِ إِسْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.